

الفائق في غريب الحديث

قال نصيب : ... تيممن منها خارجات كأنها ... بدجلة في الميناء فلك مُقَيَّرٌ
الواو مع الهاء .

وهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى فأَوْهَمَ في صَلَاتِهِ فقيل له : يا رسول الله ; كأنَّكَ أَوْهَمْتَ في صلاتك ! فقال : وكيف لا أُوهِمُ ورُفِعُ أَدَاكُم بين ظُفْرِهِ وأنمُلته ؟ أَوْهَمُ في كلامه وكتابه ; إذا أسقط منه شيئاً ; ووَهِمَ يَوْهَمُ وَهَمًا : غَلَطَ وهذا كحديثه صلى الله عليه وآله وسلم وقد استبطئوا الوَحْيَ : وكيف لا يَحْتَدِسُ الوحي وأنتم لا تَقْلَمُونَ أطفاركم ولا تَقصُّون شواربكم ولا تننقون بِرَأْسِكُمْ ؟ .

وهب أهدى له صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جداعة القيسي شاةً فأَتَاهُ فقال : يا رسول الله ; أَتَبَدَيْتَنِي فأمر له بحق فقال : زدني فزادته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد هممتُ ألاَّ أَتَّهَبَ إِلَّا من قُرَشِيٍّ أو أنصاري أو ثَقَفِي فقال في ذلك حسان كلمةً فيها : ... إنَّ الهدايا تجاراتُ السِّلَامِ وما ... يَبْغِي الكرامُ لما يُهْدُون من ثَمَنٍ
الاتَّهَبَ : قبول الهبة وكان ابن جداعة بدويًّا وقريش والأنصار وثقيف أهل حضرة وهم أعراف بمكارم الأخلاق .

وهز قال مُجَمِّع بن جارية رضى الله عنه : شَهِدْنَا الحُدَيْبِيَّةَ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما انصرفت فذنا عنها إذا الناس يهزؤون الأباعر فقال بعضهم لبعض : ما لهم ؟ قالوا : أوحى إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرجنا مع الناس زُوجِفَ أي يَحْتُونُها وَيَدْفَعُونُها